



## تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

### تقرير لجنة المراجعة المعنية بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالجائحة (H1N1) ٢٠٠٩

#### تقرير من المديرية العامة

١- عقدت لجنة المراجعة المعنية بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالجائحة (H1N1) ٢٠٠٩ اجتماعها الأول في نيسان/أبريل ٢٠١٠، وأحاطت جمعية الصحة في أيار/مايو ٢٠١٠ بتقريرها<sup>١</sup>. أما التقرير الراهن فهو يوجز الأعمال التي اضطلعت بها لجنة المراجعة في المدة المنقضية بين أيار/مايو وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٢- وقد واصلت اللجان التقنية الفرعية، التي أنشأتها لجنة المراجعة في اجتماعها الأول، أعمالها في الفترات المنقضية بين اجتماعات لجنة المراجعة، وذلك بالتداول عن بُعد وبتبادل الرسائل الإلكترونية. وفي حزيران/يونيو ٢٠١٠ نشرت منظمة الصحة العالمية على موقعها الإلكتروني معلومات محدثة قدمها رئيس لجنة المراجعة عن الأنشطة الجارية بين دورة وأخرى<sup>٢</sup>. وقد حددت اللجان التقنية الفرعية من هم أصحاب المصلحة الذين يتعين أن تجري معهم لجنة المراجعة مقابلات شخصية حول أعمال منظمة الصحة العالمية إبان الجائحة، ومن بينهم كبار ممثلي سلطات وطنية وإداريين وتقنيين، وكثير منهم مسؤولون وطنيون من مراكز الاتصال باللوائح الصحية الدولية، وممثلون عن منظمات دولية وعن دوائر صناعات الأدوية واللقاحات وعن وسائل الإعلام، ومجموعة مختارة من بين زعماء الرأي.

٣- وعندما عقدت لجنة المراجعة اجتماعها الثاني (جنيف، ٣٠ حزيران/يونيو إلى ٢ تموز/يوليو ٢٠١٠)، أجرت مقابلات في الجلسة العامة مع بعض أصحاب المصلحة الرئيسيين، ومن بينهم أشخاص من بعض البلدان الأكثر إصابة بالجائحة، وخصوصاً في أولى مراحلها، وناقدون لمواقف منظمة الصحة العالمية، وممثلون عن القطاع الخاص<sup>٣</sup>. وعقدت أيضاً لجنة المراجعة سلسلة من الاجتماعات للتداول بشأن كيفية توطيد

١ الوثيقة جص ع٦٣/٢٠١٠/٣ سجلات/٣، المحضر الموجز للجلسة الأولى للجنة "أ"، الفرع ٣، (النص الإنكليزي) والموقع [http://www.who.int/ihr/r\\_c\\_meeting\\_report\\_1\\_ar.pdf](http://www.who.int/ihr/r_c_meeting_report_1_ar.pdf).

٢ انظر "مذكرة من رئيس لجنة المراجعة المعنية باللوائح الصحية الدولية: أحدث المعلومات عن الأنشطة المضطلع بها بين الاجتماعين" وهي منشورة في الموقع [http://www.who.int/ihr/review\\_committee\\_note\\_20100621/ar/index.html](http://www.who.int/ihr/review_committee_note_20100621/ar/index.html).

٣ انظر "تقرير الاجتماع الثاني للجنة المراجعة المعنية بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالجائحة (H1N1) ٢٠٠٩"، وهو منشور في الموقع [http://www.who.int/ihr/2nd\\_meeting\\_report\\_20100716.pdf](http://www.who.int/ihr/2nd_meeting_report_20100716.pdf).

التقدم المحرز وتحديد الأعمال الواجب القيام بها وخصوصاً مناقشة المسودة الأولية لموجز تقريرها الختامي الذي يتعين أن تقدمه المديرية العامة إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والستين في أيار/ مايو ٢٠١١. وعقدت لجنة المراجعة في المدة المنقضية بين تموز/ يوليو وأيلول/ سبتمبر ٢٠١٠ مشاورات لتوزيع المسؤوليات الخاصة بوضع هيكل التقرير الختامي ومحتوياته. ويعكف الآن رئيس لجنة المراجعة ونائب الرئيس والمقرر على الإشراف على تحرير التقرير الذي يشارك في وضعه جميع أعضاء اللجنة.

٤- ثم عقدت لجنة المراجعة اجتماعها الثالث في جنيف من ٢٧ إلى ٢٩ أيلول/ سبتمبر،<sup>١</sup> واستمعت إلى آراء المزيد من أصحاب المصلحة الرئيسيين، وخصوصاً ممثلي البلدان النامية، حول تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) وخبراتهم المكتسبة من مواجهة الجائحة. وأجرت لجنة المراجعة أيضاً مقابلات شخصية مع مجموعة مختارة من أعضاء أمانة المنظمة وعلى رأسهم المديرية العامة التي أكدت من جديد على التزامها بدعم أعمال اللجنة ووصفت هذه الأعمال بأنها تتم بدقة بالغة وجدية بالغة.<sup>٢</sup> وفيما يتعلق بالجائحة شددت المديرية العامة على أهمية اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) قائلة إن هذه اللوائح "حددت مجموعة واضحة من الالتزامات وقنوات الاتصال والتنسيق وآليات للمساءلة المتبادلة". وكانت بقية ذلك الاجتماع مكرسة للمناقشات التي دارت حول هيكل ومحتويات كل فصل من فصول التقرير الختامي. واستعرض أعضاء اللجنة أيضاً وثائق عن أحداث الجائحة.

٥- وواصلت اللجنة أعمالها في تشرين الأول/ أكتوبر بالتداول عن بُعد وبتبادل الرسائل الإلكترونية، وجمعت بيانات وناقشت أجزاء من التقرير وصاغت مسوداتها.

٦- وفي الفترة من ٣ إلى ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٠ اجتمعت اللجنة في جلسات تداول وواصلت عملها على إعداد التقرير مع التركيز على ما يلي: تاريخ الأنفلونزا (H1N1) A ٢٠٠٩، والمعلومات الأساسية وسياق ظهور العدوى، وإعداد اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) والتأهب للجوائح؛ وأول إخطارات بعدوى الفيروس H1N1 وتقييمات الأوضاع؛ والاستجابة والتدخلات وتنفيذ خطط التأهب للجائحة؛ وتحليل وظائف اللوائح وفعاليتها؛ ووسائل الاتصال؛ والاستنتاجات والتوصيات.

٧- ووافقت لجنة المراجعة على توقيت وطريقة عملها في الأشهر المقبلة. وهي تعتزم عقد جلسة تداول أخرى في أوائل كانون الثاني/ يناير ٢٠١١. وسيقدم رئيس اللجنة تقريراً مرحلياً شفوياً إبان دورة المجلس في كانون الثاني/ يناير ٢٠١١. ومن المزمع أن تعقد لجنة المراجعة اجتماعاً في آذار/ مارس أو نيسان/ أبريل ٢٠١١ قبل أن تضع للمسات الأخيرة على تقريرها الذي سيرفعه إلى جمعية الصحة في أيار/ مايو ٢٠١١.

## الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٨- المجلس مدعو إلى أن يحيط علماً بهذا التقرير.

= = =

١ انظر "تقرير الاجتماع الثالث للجنة المراجعة المعنية بكيفية تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) فيما يتعلق بالجائحة (H1N1) ٢٠٠٩"، وهو منشور في الموقع [http://www.who.int/ihr/3rd\\_meeting\\_report\\_ar.pdf](http://www.who.int/ihr/3rd_meeting_report_ar.pdf).

٢ انظر "كلمة المديرية العامة في اجتماع لجنة مراجعة اللوائح الصحية الدولية، جنيف، سويسرا، ٢٨ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٠ (المراجعة الخارجية لاستجابة منظمة الصحة العالمية لمقتضيات الجائحة (H1N1))"، وهي منشورة في الموقع [http://www.who.int/dg/speeches/2010/ihr\\_review\\_20100928/ar/index.html](http://www.who.int/dg/speeches/2010/ihr_review_20100928/ar/index.html).